

وقد كانت الدوافع الحقيقية وراء كل ذلك هي غنى منطقة جبل علبة بالكنوز الاقتصادية، وقد أثّرت مشكلة الحدود بين السودان ومصر عام 1958 م عندما قسمت منطقة جبل علبة وشمال حلفا إلى دوائر انتخابية سودانية لانتخاب ممثلين لها في المجالس السودانية، وينسى السودان أنه حد هندسي، سلم الطرفان المصري والسوداني على أن تقوم المساحة المصرية والجهات المعنية برسم لم تكن فكرة الحدود السياسية واضحة بين الوحدات السياسية (الولايات الدول) التابعة للسيادة العثمانية وليست مصر وفلسطين باستثناء على ذلك فقد ب - الفترة الثانية بين عامي 1892 م - 1906 م وهي الفترة الزمنية الممتدة من عام 1892 م (عام تعيين الحدود) وعلم 1906 ء (علم تعليم تحديد - Demarcation - الحدود). ج - الفترة الثالثة ما بين عامي 1906 م - 1922 م تمتد بين عام تحديد حدود مصر الشرقية عام 1906 ء وبين عام 1922 م وهو عام الماء دولة ذات سيادة في مصر عقب صدور تصريح 28 فبراير 1922 م، د - الفترة الزمنية الرابعة ما بين عامي 1922 م - 1948 م كانت الحدود قاصرة جداً دون فواصل واقتصر الأمر على تحديد بعض النقاط على ساحل البحر المتوسط بين مصر ليبيا ولعل هذا أمراً طبيعياً فكل شمال أفريقيا كان يتبع سياسية الدولة العثمانية، على أن هذه الحدود بدأت بريطانيا تراجع عنها خاصة بعد عام 1919 م. وقد ترتب على أن الحد السياسي القائم بين مصر ليبيا هو من صنع الاستعمار فقد حاولت كل من تركيا وإيطاليا على الترتيب دفع خط الحدود السياسية شرقاً ليبدأ من رأس علم الروم أي عند مرسى مطروح